شئ من بشريته ولا يكون ظاهره معموراً بالشريعة
فيترك الطاعات ولا عجب ان يرتكب بعض المعاصي وذلك
لانه لما قوى عليه شهود الحقيقة ورأى ان افعاله جارية
على وفق ارادة الله تعالى انجب بانوار الحقيقة عن
اسرار الشريعة فطرد عن ابواب الحضرة الجامعة للضدين
وعن شهود الواحد الحقيقي اثنين ووقف عند البوارق
التي وافقت طبعه وخسر دنياه ودينه فغلب شره
خيره وصار زنديقاً لا يقف عند دين من الاديان ولا
يميز بين الانسان والحيوان ساضرب لك مثالاً
يعينك على الخلاص من شر هذا المقام عند غلبة
شهود الحقيقة عليك وسقوط الشريعة من عينك
وبه تعلم ان الشريعة باطن الحقيقة وسرها الا كما
فهمته من مطالعة الكتب وبعض الافواه من ان

الختمة

الحقيقة هي باطن الشريعة وسرها وذلك كسيد بنا
داراً عظيمة ووضع فيها جميع ما يحتاج اليه الانسان
من امور الدنيا والاخرة وجميع الامور الخيرية والشريعة
وعين لكل نوع من انواع الخير باباً واخبر عبيده انه قد
جرت عادتي ان لا اخرج هذا النوع من الخير الا من هذا
الباب وعين لكل نوع من انواع الشر باباً واخبرهم كذلك
فعين للخبز باباً مثلاً وللماء باباً وللحم باباً وللملح باباً
وللثياب باباً ولكل نوع من انواع الملبس باباً وعين
لصحبته ابواباً ولرؤيته ابواباً ولخدمته ابواباً ولرضاه
ابواباً ولسخطه ابواباً وامثال هذه الاشياء مما لا يعد
ولا يحد ثم ارسل رسولاً الى عبيده ليبين لهم ما عينه
من الابواب لاخراج ما في الدار وليبشرهم ان من وقف على
ابواب الخير وطلبه اصابه ما عينه لها السيد ورضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)